

زاد المسير في علم التفسير

تنزع إليهم وقال الفراء تریدهم كما تقولرأيت فلانا يهوي نحوك أي يريده وقرأ بعضهم تهوى إليهم بمعنى تهواهم كقوله ردد لكم النمل 72 أي ردفكم وإلى توکيد للكلام وقال ابن الأنباري تهوى إليهم تنحط إليهم وتنحدر وفي معنى هذا الميل قولان ، أحدهما أنه الميل إلى الحج قاله الأثثرون .

والثاني أنه حب سكنى مكة رواه عطية عن ابن عباس وروى سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لو كان إبراهيم قال فاجعل أفندة الناس تهوى إليهم لحجة اليهود والنصارى ولكنه قال من الناس .

ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء . قوله تعالى ربنا إنك تعلم ما نخفي قال أبو صالح عن ابن عباس ما نخفي من الوجود بمفارقة إسماعيل وما نعلن من الحب له قال المفسرون إنما قال هذا لما نزل إسماعيل الحرم وأراد فراقه .

الحمد للذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء .

قوله تعالى الحمد للذي وهب لي على الكبر أي بعد الكبر إسماعيل وإسحاق قال ابن عباس ولد له إسماعيل وهو ابن تسع وتع حسين وولد له إسحاق وهو ابن مائة واثنتي عشرة سنة